بلاغ صحفي حول افتتاح فعاليات الأيام الاقتصادية لجافا الغربية بأكادير

انطلقت فعاليات الأيام الاقتصادية المخصصة لمحافظة جافا الغربية بغرفة التجارة والصناعة والخدمات بجهة سوس ماسة يوم 17 نونبر 2017، بحضور الوفد الاقتصادي والمؤسساتي الأندونيسي الذي يرأسه كل من مساعد حاكم جافا الغربية في الاقتصاد والتنمية السيد إدى اسكندر نسوتيون، والسيد باغوس مندرارنغ كوبر شيا نائب سفير جمهورية إندونيسيا في المغرب. وحضر الجلسة الافتتاحية التي ترأسها من الجانب المغربي عبد الجبار القسطلاني النائب الأول لرئيس المجلس الجهوي لسوس ماسة وكريم أشنكلي رئيس غرفة التجارة والصناعة والخدمات بالجهة وعفان بوعيدة رئيس غرفة الصناعة التقليدية. وكان تطوير التعاون الاقتصادي بين منطقة سوس ماسة وجزيرة جافة الغربية في صميم الجلسة العامة والجلسات الثنائية(B2B) للأيام الاقتصادية المخصصة لهذه المقاطعة الإندونيسية، والمنظمة بغرفة التجارة والصناعة والخدمات لجهة سوس ماسة.

عبد الجبار القسطلاني: نطمح أن تكون العلاقات الاقتصادية والمبادلات التجارية في مستوى التحولات التي تشهدها العلاقة السياسية والدبلوماسية بين البلدين.

وفي هذا الصدد رحب نائب رئيس مجلس جهة سوس ماسة عبد الجبار القسطلاني في كلمته الافتتاحية بالسيد باغوس مندرارنغ كوبر شيا نائب سفير أندونيسيا والسيد إدى اسكندر نسوتيون نائب حاكم جافا الغربية وبرئيس غرفة التجارة والصناعة والخدمات ورئيس غرفة الصناعة التقليدية وممثلي المؤسسات الاقتصادية والبنكية. واعتبر عبد الجبار القسطلاني بأن يوم انطلاق فعاليات أيام جافا الغربية يوم مشرق من أيام الشرق الإسلامي، باعتبار جمهورية اندونيسيا هي أول بلد إسلامي من حيث عدد السكان.

وأوضح بأن العلاقات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية بين المملكة المغربية وجمهورية أندونسيا ليست انطلاقتها اليوم، بل تعود إلى سنة 1955 و ذكرى المؤتمر التأسيسي لدول عدم الانحياز الذي أعلن فيه نداء ضرورة استقلال الدول المستعمرة، خاصة دول شمال إفريقيا ومنها المغرب. وذكر بأن المغرب استقل بعد ذلك بسنة، وأن زيارة الرئيس الاندونيسي للمغرب كانت 1960. وأضاف بأن المغرب سيحتفل قريبا بالذكرى الستون للعلاقات المغربية الاندونيسية، مشيرا إلى أن هذه اللحظات بين جافا الغربية وجهة سوس ماسة، تدخل في الأعداد لاحتفالات بالذكرى للعلاقات السياسية و الدبلوماسية بين البلدين. وتروم تعميق هذه العلاقات وتطويرها لتكون في المستوى الأفضل للشعبين والدولتين، في زمن التكتلات والشراكات.

وزاد بأن الزيارة والمناسبة ستتوج بتوقيع اتفاقية بين محافظة جافا الغربية وجهة سوس ماسة، التي نطمح أن تكون العلاقات الاقتصادية والمبادلات التجارية في مستوى التحولات التي تشهدها العلاقة السياسية والدبلوماسية بين البلدين. ودعا إلى زيارات متبادلة لرجال المال والأعمال بالجهتين، خصوصا وأن فرص الاستثمار والتعاون والتبادل التجاري والاقتصادية غنية بين الطرفين وميسرة، حاثا إياهم إلى العمل على الاستفادة من جلسات اللقاءات الثنائية"بي تو بي"التي ستعقد خلال اليومين، لأن المرحلة المقبلة سيكون لها شأن كبير.

كريم أشنكلي: التظاهرة ستفتح الباب لتعميق وتعزيز العلاقات الثنائية بين جهة سوس ومحافظة جافا وبين المغرب واندونيسيا

من جهته أكد كريم أشنكلي رئيس غرفة التجارة والصناعة والخدمات الجهوية على أن التظاهرة ستفتح الباب لتعميق وتعزيز العلاقات الثنائية بين جهة سوس ومحافظة جافا وبين المغرب واندونيسيا. وحث المستثمرين الاندونيسيين والمغاربة على استغلال المقومات الاقتصادية الضخمة التي يتمتع بها البلدين والموقع الجغرافي المتميز لهما، والتي يمكن استخدامها كمحور تسويقي وبوابة رئيسية لولوج أسواق دول شرق أسيا من جهة وأسواق إفريقيا وأوربا من جهة ثانية.

وشكر مجلس الجهة على المبادرة وانفتاحها على المناطق غير التقليدية، مذكرا بان الجهة تتوفر على مؤهلات اقتصادية وبشرية مهمة تجعل منها وجْهَة دينامية قوية وأفاقا واعدة توفر مناخا جيدا للأعمال. وأضاف بان الجهة قطب سياحي رائد وأول محطة شاطئية بالمملكة وأول منتج ومصدر للخضر والفواكه بالإضافة إلى قطاع الصيد البحري بثروته السمكية الهائلة. وقال بأن الجهة تتوفر على عدد مهم من البنى التحتية المستقبلة للاستثمار والمشجعة على دخول غمار الإعمال، كالموانئ والمطارات والطرق والمناطق الصناعية. واثني على اتفاقية الموقعة بين الطرفين لتشجيع زيادة حجم التبادل التجاري والاستثمار ليرقى إلى مستوى السياسية المتميزة.

باغوس مندرارنغ كوبر شيا نائب سفير أندونيسيا: السفارة الأندونيسية تطمح أن تقام علاقات اقتصادية تجارية مباشرة بين المغرب واندونيسيا

وهنأ نائب سفير اندونيسيا بالمغرب الدولة المغربية بفوز المنتخب الوطني لكرة القدم. واعتذر للحاضرين في كلمته الافتتاحية نيابة عن السفير الاندونيسي، عن عدم حضور السفير لانشغاله بالترتيب والاستعدادات للزيارة المرتقبة لصاحب الجلالة محمد السادس إلى اندونيسيا خلال دجنبر المقبل. وأحاط الحاضرين علما بأن السفير الاندونيسي سيحضر في حفل لتوقيع الاتفاقية التي ستوقع بين محافظة جافا الغربية وجهة سوس ماسة. وقال بأن زيارة الملك إلى اندونيسيا ستكون زيارة تاريخية، لكونها تأتي بعد 57 سنة عن زيارة رئيس اندونيسيا إلى المغرب. وأضاف بأن ما يجري اليوم بين المغرب واندونيسيا عامة وبين جافا الغربية وجهة سوس ماسة بشكل خاص، له علاقة بزيارة رئيس اندونيسيا للمغرب قبل 1960 إلى المغرب.

وشدد على أن الزيارة الملكية المبرمجة في أول شهر دجنبر لدليل على حسن العلاقة من الناحية الدبلوماسية والقانونية ومختلف النواحي. وقال بأن السفارة الأندونيسية تطمح أن تقام علاقات اقتصادية تجارية مباشرة بين المغرب واندونيسيا، وأن يستثمر المستثمرون الاندونيسيين بالمغرب وان يستثمر نظراؤهم المغاربة في اندونيسيا. كما أن الاتفاقية التي ستوقع بين رئيس حكومة جافا الغربية ورئيس جهة سوس ماسة ستكون خطوة حقيقية لترقية العلاقة بين الجهتين. وأبدا استعداد سفارته في التعاون لما فيه خير للمنطقتين.

وقدم الطرفان بعد الانتهاء من كلمات الافتتاح والترحيب في الجلسة الافتتاحية اطلع من خلالهما المستثمرون المغاربة والاندونيسيين على ما تزخر به محافظة جافا الغربية وجهة سوس ماسة من تكثر فرص الاستثمار. وتبين بأن الطرفين يساهمان بشكل كبير في الناتج الخام للبلدين ويوفران فرص الاستثمار في السياحة. وأشرف الوفدان على افتتاح فضاء المعرض بعد انتهاء الجلسة الافتتاحية العامة. وخصص المعرض لتقديم المنتوجات التي تتميز بها جافا الغربية كالقهوة والشاي، إضافة إلى منتوجات محلية ترتبط بالصناعات الجلدية كالحقائب اليدوية والأحذية مصنوعة من الجلد والنسيج. كما تميزت فقرات العروض الفلكلورية الأندونسيية التي جرت للتعرف على جانب من الفنون الأندونيسية، فقد تم تقديم عرض مختلط بين الفلكلور المغربي والأندونيسي.